

عنوان البحث

أثر تكييف النماذج الإدارية العالمية في تحسين إدارة المشاريع التربوية والتعليمية

(P3.express أنموذجاً)

دراسة تطبيقية في المدارس الخاصة بمدينة جدة

إعداد الطالب/

سمير عمر العمودي

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

في ظل التغيرات السريعة والتحديات المستمرة التي تواجهها المؤسسات التعليمية في إدارة مشاريعها، أصبح من الضروري تبني نماذج إدارية حديثة وفعالة لإدارة المشاريع التربوية والتعليمية. وتعتبر النماذج الإدارية العالمية مثل دليل احتراف إدارة المشاريع (PMP) Project Management Professional والمنهجية البريطانية PRINCE2 ومنهجية النظام المبسط لإدارة المشاريع P3.express المدعوم من الاتحاد الأوروبي من أهم النماذج الإدارية المستخدمة عالميًا في إدارة المشاريع، لكنها طُوِّرت في الأصل لتناسب بيئات مختلفة عن البيئة التربوية.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر تكييف هذه النماذج لتناسب البيئة التربوية، مع التركيز على تطبيق منهجية P3.express كنموذج عملي مُكيّف للاستخدام في المدارس الخاصة بمدينة جدة، وقياس تأثيره على أداء إدارة المشاريع وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

مشكلة الدراسة:

تواجه المؤسسات التعليمية تحديات خاصة في إدارة مشاريعها نظرًا لاختلاف طبيعة البيئة التربوية عن بيئات الأعمال الأخرى التي صُمِّمت فيها النماذج الإدارية العالمية. تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

"ما هو أثر تكييف النماذج الإدارية العالمية، وبخاصة تطبيق منهجية P3.express المُكيّفة، على تحسين إدارة المشاريع التربوية والتعليمية في المدارس الخاصة بمدينة جدة؟"

أهداف الدراسة:

1. تحليل النماذج الإدارية العالمية (PMP، PRINCE2، P3.express) ودراسة ملاءمتها للبيئة التربوية، وتقييم فاعليتها في معالجة تحديات المشاريع التربوية والتعليمية.
2. تكييف منهجية P3.express لتلائم احتياجات المشاريع التربوية والتعليمية.
3. تطبيق منهجية P3.express المُكيّفة في إدارة مجموعة محددة من المشاريع التربوية والتعليمية في عينة من مدارس جدة الخاصة.
4. تقييم أثر تطبيق المنهجية على تحسين إدارة المشاريع التربوية والتعليمية وتحقيق أهدافها.
5. تقديم توصيات لتبني النماذج الإدارية المُكيّفة في المؤسسات التعليمية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تقديم تحليل مقارنة بين النماذج الإدارية العالمية (PMP، PRINCE2، P3.express) في سياق التعليم، مما قد يساهم في توسيع نطاق الأبحاث الإدارية في المجال التربوي.
- تساهم الدراسة في إثراء المعرفة الأكاديمية حول تقييم أثر تكيف النماذج الإدارية العالمية لتناسب البيئة التربوية.

الأهمية التطبيقية:

- مساعدة المؤسسات التعليمية في تحسين إدارة مشاريعها من خلال تبني نماذج إدارية مكيّفة تُساهم بشكل فاعل في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.
- تقديم توصيات عملية حول كيفية تخصيص واستخدام منهجية P3.express لتحقيق أهداف المشاريع التربوية والتعليمية.

1. ما مدى ملائمة النماذج الإدارية العالمية (PMP، PRINCE2، P3.express) للبيئة التربوية؟
 - ما هي الجوانب التي تجعل هذه النماذج مناسبة أو غير مناسبة للقطاع التعليمي؟
 - كيف تؤثر خصائص البيئة التربوية على فعالية هذه النماذج؟
2. كيف يمكن تكييف منهجية P3. Express لتناسب احتياجات المشاريع التربوية والتعليمية؟
 - ما هي الخطوات المطلوبة لتكييف المنهجية؟
 - ما هي التعديلات اللازمة لتلائم البيئة التربوية؟
3. ما هو تأثير تطبيق منهجية P3. Express المُكَيِّفَة على إدارة المشاريع التربوية والتعليمية في المدارس الخاصة بجدة؟
 - كيف يؤثر التطبيق على أداء مدراء المشاريع التربوية والتعليمية؟
 - ما هو تأثيره على تحقيق الأهداف التربوية؟
4. كيف يقارن أداء إدارة المشروع قبل وبعد تطبيق المنهجية؟
 - ما هي التحسينات الملحوظة في العمليات والإجراءات؟
 - هل هناك زيادة في الكفاءة والفعالية؟
5. ما هي التحديات التي قد تواجه تطبيق المنهجية المُكَيِّفَة في البيئة التربوية، وكيف يمكن التغلب عليها؟
 - ما هي العقبات المحتملة أثناء التكييف والتطبيق؟
 - ما هي الاستراتيجيات المقترحة للتغلب على هذه التحديات؟

فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى: تكييف النماذج الإدارية العالمية يجعلها أكثر ملاءمة وفعالية في إدارة المشاريع التربوية والتعليمية.
- الفرضية الثانية: تختلف النماذج الإدارية العالمية في قابليتها للتكيف من جوانب متعددة ومختلفة.
- الفرضية الثالثة: تطبيق منهجية P3.express المكيفة يؤدي إلى تحسين كفاءة إدارة المشاريع وتحقيق أهدافها في المدارس الخاصة بجدة.
- الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء إدارة المشروع قبل وبعد تطبيق منهجية P3.express
- الفرضية الخامسة: يمكن للتحديات المرتبطة بالثقافة التنظيمية والمقاومة للتغيير ومحدودية الموارد والقيود الزمنية وضغوطات العمل أن تؤثر على نجاح تطبيق منهجية P3.express في المؤسسات التعليمية، ولكن يمكن التغلب عليها من خلال التدريب والدعم المناسب.

الدراسات السابقة:

دراسة الفواز(2024): القيادة التكيفية ودورها في تحقيق الإبداع الاستراتيجي بجامعة تبوك من وجهة نظرقياداتها الأكاديمية

هدفت هذه الدراسة إلى فهم دور القيادة التكيفية في تحقيق الإبداع الاستراتيجي في جامعة تبوك، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة، واعتمد على استبانة وزعت على عينة عشوائية مكونة من 30 فردًا من قيادات جامعة تبوك. وأظهرت النتائج أن للقيادة التكيفية أثر في تحقيق الإبداع الاستراتيجي، وأوصى الباحث بأهمية تبني القيادات الجامعية للقيادة التكيفية لتطوير الأداء والإبداع من خلال إجراء المزيد من الدراسات وتحفيز التجريب والاستكشاف وعقد الدورات التدريبية الهادفة لتنمية مهارات القيادة التكيفية.

دراسة عبد الرحمن جمال مطر (2024): دور تطبيق الإدارة الرشيقة في تطوير الكفاءة الإدارية للموظفين (دراسة ميدانية في جامعة خاصة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية)

هدفت هذه الدراسة إلى فحص تأثير الإدارة الرشيقة على تحسين الكفاءة الإدارية للعاملين في إدارة المرافق بجامعة خاصة بمدينة جدة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، حيث استخدمت استبانة مكونة من 30 فقرة، وزعت على عينة مكونة من 180 موظفًا وموظفة من إجمالي مجتمع الدراسة المكون من 335 موظفًا. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ومباشرة بين تطبيق الإدارة الرشيقة وتنمية الكفاءة الإدارية لدى الموظفين. وأوصت الدراسة بإشراك الموظفين بشكل فعال عملية تطوير التفكير المرن لتعزيز الأداء والروح المعنوية وتحسين الكفاءة الإدارية، كما أوصت بإعطاء الأولوية لتكثيف الدورات التدريبية المتعلقة بتنفيذ وتطبيق الإدارة الرشيقة وبخطط محددة.

دراسة Shakkah and AlGamdi (2016):

An Investigation for Electronic-Management Use in Educational Projects Management (A Case Study in AL BahaKSA Area)

تناولت هذه الدراسة تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة المشاريع التعليمية بمدينة الباحة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع المسح الميداني. اعتمدت الدراسة على استبانة وزعت لعينة من المدرء والمعلمين في المدارس بلغ عددهم (74) واتفق جميعهم على أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية لإتاحة وتسهيل المعاملات بين المستويات الإدارية مما يسهم في تقليل الجهد والوقت ويزيد من الدقة، كما عرضت الدراسة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية، وأوصت الدارسة بإطلاق خطة استراتيجية لإدارة المشاريع التعليمية من خلال دعم وزارة التعليم، كما أوصت بالسعي لنشر ثقافة الإدارة الإلكترونية بين الموظفين من خلال الدورات التدريبية واللقاءات وورش العمل.

دراسة السبيعي (2024): واقع ممارسة القيادة المستدامة وعلاقتها بالأداء المدرسي من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين بإدارة تعليم الطائف

ركزت الدراسة على أبعاد القيادة الإستراتيجية المتمثلة في (تحديد التوجهات الإستراتيجية، استغلال واستثمارات القدرات والمواهب، تطوير رأس المال البشري) وعلاقتها بالأداء المدرسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي باستخدام استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة البالغ عددهم (60) مديراً ومشرفاً تربوياً تم اختيارهم بطريقة عشوائية ويشكلون نسبة 50% من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بن ممارسة القيادة المستدامة والأداء المدرسي. وأوصى الباحث بأهمية تطبيق ممارسات القيادة المستدامة ورفع الوعي بها وتمهئة القادة من خلال الدورات التدريبية وورش العمل.

دراسة الغوانمة (2023): دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي المدارس الحكومية الأساسية بمحافظة طوباس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم

ركزت هذه الدراسة على دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى المعلمين. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية بلغت (240) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن القيادة المدرسية الفعالة تسهم في تعزيز الإبداع لدى المعلمين من خلال دعمهم وتوفير الموارد اللازمة.

دراسة العربي وآخرون (2021): الاتجاهات العالمية المعاصرة في إدارة المشروعات الصغيرة وإمكانية الاستفادة منها في مصر والوطن العربي

ركزت هذه الدراسة على الاتجاهات العالمية المعاصرة في إدارة المشاريع الصغيرة وتحديد أوجه الاستفادة منها في تنمية وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر والوطن العربي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واقتصر البحث على إدارة المشروعات الصغيرة في ضوء اتجاهات إدارة المشروعات في بعض الدول (الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، بريطانيا، اليابان، كوريا) وإمكانية الاستفادة من الاتجاهات العالمية المعاصرة في إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال إيجاد هيئة تنظيمية تعنى بالتشريعات والقوانين والسياسات الخاصة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة، كما يمكن إعادة النظر بالمناهج التعليمية وربط الجانب الأكاديمي بالجانب التطبيقي مع انشاء حاضنات الأعمال ومراكز داعمة ومحفزة للشباب لإنشاء للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

دراسة Velásquez Velásquez, M., Mora Cardona, E. C., & Pérez Rave (2022):

Modelo conceptual e instrumento sobre las funciones de la oficina de gestión de proyectos en ámbitos educativos

تستعرض الدراسة نموذجاً مفاهيمياً للوظائف الرئيسية لمكتب إدارة المشاريع (PMO) في المؤسسات التعليمية، مع تطوير أداة لقياس هذه الوظائف. واعتمدت الدراسة على منهجية من أربع مراحل: التحديد، الوصف، التعمق، والنشر، متضمنة بروتوكولاً للمراجعة المنهجية، وطريقة الحوادث الحرجة، واتفاق بين المحكمين، والتحقق من صحة المحتوى من قبل الخبراء. وتكون البحث من 26 دراسة في سياقات تعليمية، منها 14 دراسة اجتازت المعايير المحددة. وتم تحليل هذه الدراسات وتحديد 167 حادثة حرجة تتعلق بوظائف مكتب إدارة المشاريع في التعليم.

أسفرت الدراسة عن صياغة سبعة أبعاد تلخص الوظائف الرئيسية لـ PMO، و 47 عنصراً يعكسون تطبيقاتها العملية. وقد تسهم نتائج الدراسة في تحسين العملية التعليمية من خلال توضيح ماهية وظائف الـ PMO وكيفية قياسها.

دراسة Koç, A., & Bastas, M (2019):

The Evaluation of the Project School Model in Terms of Organizational Sustainability and Its Effect on Teachers' Organizational Commitment

هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير نموذج "المدارس المشروع" الذي تنفذه وزارة التربية الوطنية التركية على الاستدامة التنظيمية ومدى التزام المعلمين تجاه المنظمة. واستخدم الباحث فيها منهج بحث مختلط يتضمن تقنيات القياس والمقابلات من خلال جمع البيانات الكمية باستخدام مقياس الالتزام التنظيمي وتحليلها، ثم تم تعزيز النتائج من خلال مقابلات نصف مهيكلية. شملت العينة 15 مدرسة مشروع و 9 مدارس عادية في إسطنبول، بمشاركة 603 معلمين.

أظهرت النتائج أن خصائص (المدارس المشروع) مثل - قدرة المدراء على اختيار فرقهم وتحفيز روح الفريق - تساهم بشكل إيجابي في تعزيز الالتزام التنظيمي للمعلمين وزيادة الاستدامة التنظيمية. بالمقارنة، كانت مستويات الالتزام التنظيمي في المدارس العادية أقل من نظيراتها في المدارس المشروع.

دراسة Xue, J., Rasool, Z., Gillani, A., & Khan, A. I (2020):

The Impact of Project Manager Soft Competences on Project Sustainability

استكشفت هذه الدراسة كيفية تأثير الكفاءات الناعمة لمدير المشروع مثل التواصل والقيادة على استدامة المشروع. استخدمت الدراسة المنهج الاستنتاجي، وتم جمع بيانات عينة الدراسة المكونة من (242) مشاركاً. وأشارت النتائج إلى أن هذه الكفاءات تعزز من فرص نجاح المشاريع وتحقيق الأهداف المستدامة، وأكدت الدراسة على أهمية الابتكار كعامل رئيسي لتحقيق التنمية المستدامة في المشاريع.

A Development Model of Organizational Culture Management Systems for Private Schools in the Isan Region of Thailand

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير نموذج إداري للثقافة التنظيمية في المدارس الخاصة بمنطقة إيسان في تايلاند. استخدمت منهجية البحث الميداني والتحليل النوعي، وتم جمع البيانات من عينة مكونة من 135 من أولياء الأمور والمعلمين ومدرء المدارس الخاصة بمنطقة إيسان. توصلت الدراسة إلى أن الثقافة التنظيمية الإيجابية تساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المدرسي.

ملخص الدراسات السابقة

تتمحور هذه الدراسات حول جوانب متعددة من القيادة الإدارية وإدارة المشاريع في المؤسسات التعليمية، مع التركيز على تطوير الأداء والاستدامة. وتناقش الأبحاث مواضيع تتنوع بين القيادة التكيفية والإدارة الرشيقة، إضافة إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية والقيادة المستدامة في المدارس والجامعات. كما تركز بعض الدراسات على دور الثقافة التنظيمية وكيفية تطوير نظم الإدارة لتحقيق كفاءة أكبر في التعليم، بالإضافة إلى استكشاف العلاقة بين الكفاءات القيادية وتحقيق الإبداع والاستدامة في المؤسسات التعليمية. النتائج المشتركة تشير إلى أن تطبيق أساليب القيادة الفعالة، سواء كانت تكييفية، مستدامة، أو قائمة على الابتكار، يساهم بشكل مباشر في تحسين الأداء المؤسسي والكفاءة الإدارية، وتطوير القدرات البشرية، وتعزيز الإبداع الاستراتيجي. كذلك، تظهر الأبحاث أهمية الإدارة المرنة والرقمية في تعزيز كفاءة العمليات وتحسين الجودة العامة للتعليم. يشير هذا الإجمالي إلى أن تحسين نظم القيادة والإدارة في التعليم يحتاج إلى استراتيجيات متكاملة تشمل التدريب المستمر، تعزيز ثقافة الابتكار، والتعاون بين القادة وأصحاب المصلحة لتحقيق أفضل النتائج الممكنة للطلاب والمؤسسات التعليمية.

النقاط المشتركة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تتشارك هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في التركيز على تطوير أداء المؤسسات التعليمية من خلال تبني نماذج وأساليب إدارة حديثة وفعالة، وتوضح أهمية تكييف النماذج الإدارية التقليدية لتناسب بيئات العمل المختلفة، وخصوصًا البيئات التعليمية. مثل العديد من الدراسات السابقة، تهدف هذه الدراسة إلى تحسين الكفاءة التنظيمية والاستدامة في التعليم، مع التركيز على استخدام النماذج العالمية في إدارة المشاريع لتلبية الاحتياجات المحلية.

كما تتقاطع الدراسة في التركيز على تطوير مهارات القيادة لدى القادة التربويين وتأثير ذلك على الأداء المؤسسي. ففي حين ركزت الدراسات السابقة على القيادة التكميلية والإدارة المستدامة كوسيلة لتحقيق أهداف تربوية وإدارية، تتناول هذه الدراسة تكييف منهجية P3.express للملائمة البيئة التربوية، مما يتماشى مع ضرورة تكييف النماذج الإدارية لتلبية احتياجات البيئات المختلفة.

تشارك الدراسة أيضًا مع الأبحاث السابقة في استخدام نهج تكاملي لتحسين الأداء المدرسي، حيث تتناول إدارة المشاريع وتحسين الكفاءة الإدارية كوسيلة لتحقيق الأهداف التربوية. مثل دراسة الإدارة الرشيدة وأثرها على الكفاءة الإدارية، تسعى هذه الدراسة إلى تحسين الكفاءة والفاعلية من خلال تكييف نموذج عالمي لإدارة المشاريع.

كما تبرز أهمية التدريب المستمر وبناء القدرات لدى العاملين في الحقل التربوي في كل من هذه الدراسة والدراسات السابقة، من خلال التأكيد على أهمية تقديم التدريب المناسب للقادة والمعلمين لتحقيق الاستفادة القصوى من تطبيق النماذج الحديثة. يشترك الجميع في التأكيد على دور النماذج الإدارية والتطوير المستمر في تعزيز جودة التعليم ودعم تحقيق الأهداف التعليمية بطريقة مبتكرة ومستدامة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

هذه الدراسة تتميز بتركيزها على تكييف نماذج إدارية عالمية لإدارة المشاريع لتلائم البيئة التربوية، وهو ما يختلف عن معظم الدراسات السابقة التي قد تكون تركزت على تطبيق نماذج إدارية بدون تخصيصها للبيئات التعليمية.

بينما تناولت الدراسات السابقة القيادة التكيفية والإدارة الرشيقة أو الإلكترونية، تركز هذه الدراسة على تكييف نموذج P3.express بشكل خاص لتلبية الاحتياجات المحددة للمدارس الخاصة في مدينة جدة، مما يجعلها من الدراسات القليلة التي تستهدف تحويل نموذج عام إلى أداة عملية متكيفة مع البيئة التعليمية المحلية.

كما تميزت الدراسة بالتركيز على نموذج P3.express المدعوم من الاتحاد الأوروبي، والذي يهدف إلى تبسيط عملية إدارة المشاريع، مما يجعله نموذجًا ملائمًا للاستخدام في بيئة تعليمية معقدة. على عكس بعض الدراسات السابقة التي ركزت على استخدام الأساليب القيادية لتحسين الأداء، تسعى هذه الدراسة إلى دمج منهجيات إدارة المشاريع العالمية بشكل عملي ومباشر في الإدارة التربوية لتحقيق تحسينات ملموسة في جودة المشاريع التعليمية.

إضافة إلى ذلك، يتميز البحث بتركيزه على القياس العملي لتأثير تطبيق نموذج P3.express على تحقيق الأهداف التربوية، هذا يضيف بعدًا عمليًا يهدف إلى تقديم دليل فعلي على كفاءة هذا التكيف.

كما تتميز الدراسة في اعتمادها على بيئة تعليمية محددة - وهي المدارس الخاصة في جدة - مما يمنحها خصوصية وتطبيقًا مباشرًا على سياق محلي معين، مما يعزز من القابلية للتطبيق العملي للنتائج.

كما تكييف نظم إدارية شاملة تمكّن جميع الأطراف في المؤسسة التعليمية من المشاركة في تحسين الأداء العام. أخيرًا، تنفرد الدراسة بتركيزها على نموذج بسيط ومرن مثل P3.express ، ما يميزه عن المنهجيات الأكثر تعقيدًا مثل PMP و PRINCE2، ما يسهل تطبيقه من قبل المؤسسات التعليمية ذات الموارد المحدودة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

1.النماذج الإدارية العالمية:

• PMP (Project Management Professional):

إطار عام لإدارة المشاريع طوره معهد إدارة المشاريع الأمريكي (PMI)، ويتميز بتركيزه على التخطيط والتنظيم.

• PRINCE2 (Projects IN Controlled Environments):

منهجية بريطانية تركز على التحكم والحوكمة خلال مراحل المشروع، وتُعتبر معيارًا في المملكة المتحدة وأوروبا.

• P3.express:

إطار أوروبي بسيط يهدف إلى تسهيل إدارة المشاريع من خلال خطوات مكررة وشاملة، مع التركيز على البساطة والفعالية.

2.البيئة التربوية:

- خصائص البيئة التربوية وأهدافها قصيرة وطويلة الأمد وتأثيرها على إدارة المشاريع.
- التحديات المرتبطة بالتغيرات المستمرة في العاملين والمستفيدين والموارد المحدودة وأثرها على تطبيق النماذج الإدارية.

3. تكييف النماذج الإدارية:

- مفهوم التكيف وأهميته في تحويل النماذج الإدارية لتلائم بيئات مختلفة، وخاصة في القطاع التعليمي.
- استراتيجيات تكيف النماذج لتحقيق الكفاءة والتكيف مع المتطلبات التربوية والتعليمية.

4. تطبيق منهجية P3.express في البيئة التربوية:

- كيفية تخصيص المنهجية لتلبية احتياجات المدارس.
- فوائد تطبيق إطار مبسط في بيئة تربوية قد تكون مواردها محدودة.

المنهجية وطرق البحث:

1. منهج الدراسة:

- المنهج الوصفي التحليلي:

- لتحليل ومقارنة النماذج الإدارية العالمية في إدارة المشاريع.

- المنهج شبه التجريبي:

- لتطبيق منهجية P3.express المكيفة وتقييم أثرها.

2. عينة الدراسة:

- اختيار 5-7 مدراء مشاريع أو مشرفين تربويين من مدارس جدة الخاصة، وفق معايير محددة مثل الخبرة والاستعداد للتطبيق.

3. طرق جمع البيانات:

- البحث النظري:

- مراجعة الأدبيات المتعلقة بالنماذج الإدارية العالمية وتطبيقاتها.

- التدريب والتطبيق العملي:

- تدريب المشاركين على منهجية P3.express المكيفة.

- المقابلات الشخصية:

- قبل وبعد التطبيق لفهم آراء وتقييمات المشاركين.

- الاستبيانات:

- إجراء استبيانات على فرق العمل قبل وبعد التطبيق لجمع بيانات حول الأداء والتغيرات.

- مراجعة الوثائق:

- تحليل وثائق المشروع قبل وبعد تطبيق المنهجية.

أدوات الدراسة:

- مواد تدريبية:
 - دليل تدريبي يوضح كيفية تكييف منهجية P3.express.
- استبيانات تقييم الأداء:
 - لقياس أداء إدارة المشاريع قبل وبعد التطبيق.
- أدلة المقابلات:
 - أسئلة موجهة لجمع البيانات النوعية حول تجربة التطبيق.
- برامج التحليل:
 - استخدام برامج مثل SPSS لتحليل البيانات الكمية، وتحليل محتوى المقابلات لجمع البيانات النوعية.

حدود الدراسة:

1. الحدود المكانية:
 - الدراسة تقتصر على المدارس الخاصة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية.
2. الحدود الزمانية:
 - الدراسة ستُجرى خلال الفترة من نوفمبر 2024 إلى فبراير 2025.
3. الحدود البشرية:
 - تشمل مدراء المشاريع التربوية والتعليمية وفرق عملهم في المدارس الخاصة.
4. الحدود الموضوعية:
 - تركز الدراسة على تكييف وتطبيق منهجية P3.express وتأثيرها على إدارة المشاريع التربوية والتعليمية.

هيكل البحث:

الفصل الأول: المقدمة

- خلفية الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة
- تساؤلات الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- حدود الدراسة.
- هيكل البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

- قسم 1: النماذج الإدارية العالمية:
 - تعريف ومفهوم إدارة المشاريع.
 - لمحة عامة عن نموذج PMP
 - لمحة عامة عن نموذج PRINCE2
 - لمحة عامة عن نموذج P3.express
- قسم 2: مقارنة بين النماذج الإدارية العالمية لإدارة المشاريع.
 - مقارنة الهيكلية والتطبيق بين نماذج إدارة المشاريع.
 - مقارنة منهجية التخطيط والتنفيذ بين نماذج إدارة المشاريع.
 - مقارنة إدارة المخاطر وضمان الجودة بين نماذج إدارة المشاريع.
 - مقارنة التقييم والمتابعة بين نماذج إدارة المشاريع.
 - مقارنة المزايا والعيوب بين نماذج إدارة المشاريع.
 - مقارنة المرونة في التكيف والتطبيق بين نماذج إدارة المشاريع.
- قسم 3: تحديات تطبيق النماذج العالمية لإدارة المشاريع في القطاع التربوي.
 - الخصائص الفريدة للبيئة التربوية.
 - العقبات والتحديات.

- قسم 4: تكييف النماذج العالمية لإدارة المشاريع.

- مفهوم التكيف وأهميته.
- استراتيجيات التكيف.
- دراسات سابقة حول التكيف.

الفصل الثالث: منهجية البحث

- تصميم البحث.
- عينة الدراسة.
- أدوات جمع البيانات.
- طرق تحليل البيانات.
- أخلاقيات البحث.

الفصل الرابع: النتائج والتحليل

- تحليل البيانات الكمية (نتائج الاستبيانات).
- تحليل البيانات النوعية (نتائج المقابلات).
- مقارنة الأداء قبل وبعد التطبيق.
- مناقشة النتائج.

الفصل الخامس: الخلاصة والتوصيات

- ملخص الدراسة.
- استنتاجات رئيسية.
- توصيات عملية.
- مقترحات لدراسات مستقبلية.

الفواز, ن. ب. م. ب. م. (2024). القيادة التكيفية ودورها في تحقيق الإبداع الاستراتيجي بجامعة تبوك من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*, 36, Article 36.

<https://doi.org/10.55074/hesj.vi36.932>

باحث دكتوراه، كلية الإدارة، جامعة ميد أوشن، المملكة العربية السعودية & مطر، ع. ا. (2024). دور تطبيق الإدارة الرشيقة في تطوير الكفاءة الإدارية للموظفين (دراسة ميدانية في جامعة خاصة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية). *International Journal of Research and Studies Publishing*, 5(58), 28–53.

<https://doi.org/10.52133/ijrsp.v5.58.2>

Shakkah, M. S., & AlGamdi, S. A. (2016). An Investigation for Electronic-Management Use in Educational Projects Management (A Case Study in AL Baha-KSA Area). *American Journal of Economics and Business Administration*, 8(1), 1–8. <https://doi.org/10.3844/ajebasp.2016.1.8>

السبيعي، س. ع. ا. & الله، د. (2024). واقع ممارسة القيادة المستدامة وعلاقتها بالأداء المدرسي من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين بإدارة تعليم الطائف. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج*, 22(22), 110–73. <https://doi.org/10.21608/jyse.2024.361967>

الغوانمة، ر. ع. (2023). دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي المدارس الحكومية الأساسية بمحافظة طوباس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*, 40(7), Article 40.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.G110623>

العرباوى مهدي عباس، ا. محمد حسبو عطية، د. & محمد شلي سليم، ش. (2021). الاتجاهات العالمية المعاصرة في إدارة المشروعات الصغيرة وإمكانية الاستفادة منها في مصر والوطن العربي. *مجلة كلية التربية. بورسعيد*, 34(34), 1–69. <https://doi.org/10.21608/jftp.2021.55975.1104>

Velásquez Velásquez, M., Mora Cardona, E. C., Pérez Rave, J. I., Velásquez Velásquez, M., Mora Cardona, E. C., & Pérez Rave, J. I. (2022). Conceptual model and instrument on the functions of the project management office in educational settings. *Ingeniare. Revista chilena de ingeniería*, 30(2), 321–342. <https://doi.org/10.4067/S0718-33052022000200321>

Koç, A., & Bastas, M. (2019). The Evaluation of the Project School Model in Terms of Organizational Sustainability and Its Effect on Teachers' Organizational Commitment.

Sustainability, 11(13), Article 13. <https://doi.org/10.3390/su11133549>

Xue, J., Rasool, Z., Gillani, A., & Khan, A. I. (2020). The Impact of Project Manager Soft Competences on Project Sustainability. *Sustainability*, 12(16), Article 16.

<https://doi.org/10.3390/su12166537>

Pongsiri, J., Chantachon, S., & Phaengsoi, K. (2013). A Development Model of Organizational Culture Management Systems for Private Schools in the Isan Region of Thailand. *Asian Social Science*, 9(10), Article 10. <https://doi.org/10.5539/ass.v9n10p56>